

كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِنْدَهَا
رِزْقًا قَالَ يَا مَرْيَمُ إِنَّكِ هَذِهِ قَالَتْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ
إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ هَذَا كَدَعَا
زَكَرِيَّا رَبَّهُ قَالَ رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً
طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ فَنَادَتْهُ الْمَلَائِكَةُ
وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فِي الْمِحْرَابِ أَنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ
بِغُلَامٍ مُصَدِّقٍ قَائِمًا بِكَلِمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَسَيِّدًا وَحَصْرًا
وَنَبِيًّا مِنَ الصَّالِحِينَ قَالَ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي
غُلَامٌ وَقَدْ بَلَغَنِي الْكِبَرُ وَآمَرَنِي عَاقِرٌ قَالَ
كَذَلِكَ اللَّهُ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي
آيَةً قَالَ آيَتُكَ الْأَتَكَلِمُ الثَّلَاثَةُ أَيَّامَ الْأَرْضِ
وَإِذْ كَرِهْتَ لَكَ كَثِيرًا وَسَبَّحْتَ بِالْعُشِيِّ وَالْإِبْرَارِ
وَإِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاكِ
وَطَهَّرَكِ وَاصْطَفَاكِ عَلَى نِسَاءِ الْعَالَمِينَ
يَا مَرْيَمُ اقْنُصِي لِرَبِّكِ وَاسْجُدِي وَارْكَعِي مَعَ الرَّاكِعِينَ

115

ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ
أَذِيقُونَ أَقْلَامَهُمْ أَيُّهُمْ يَكْفُلُ مَرْيَمَ وَمَا كُنْتَ
لَدَيْهِمْ إِذْ يَخْتَصِمُونَ إِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ
إِنَّ اللَّهَ يَبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِنْهُ اسْمُهُ الْمَسْحُوعِ عِيسَى
ابْنُ مَرْيَمَ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ
وَكَوَلَّمْنَا نِسَاءَ فِي الْمَهْدِ وَكَمَلَا مِنْ الصَّالِحِينَ
قَالَتِ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي وَلَدٌ وَلَمْ يَمْسَسُنِي بِشَرٌّ
قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ خَلَقُ مَا يَشَاءُ إِذْ قَضَى أَمْرًا
فَأَنَّهُ يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ وَيَعْلَمُ الْكِتَابَ
وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْحِيدَ وَالْإِنجِيلَ وَرَسُولًا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ
أَنِّي قَدْ جِئْتُكُمْ بِآيَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ أَنِّي أَخْلَقُ لَكُمْ
مِنَ الطَّيْرِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ فَأَنْفُخُ فِيهِ فَيَكُونُ
طَيْرًا بِإِذْنِ اللَّهِ وَأَبْرِيءُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ
وَإِحْيِي الْمَوْتَى بِإِذْنِ اللَّهِ وَأَنْبِئُكُمْ بِمَا تَكُلُونَ
وَمَا تَدْخُلُونَ فِي بُيُوتِكُمْ أَنْ فِي ذَلِكَ آيَةٌ لَكُمْ